

سوق أبوظبي» ينظم 204 لقاءات للمستثمرين خلال حملة ترويجية في لندن»



أبوظبي: «الخليج»

اختتم سوق أبوظبي للأوراق المالية بنجاح حملته الترويجية في لندن التي استهدفت استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى الأسواق المالية بدولة الإمارات، بمشاركة وفد يضم ممثلي السوق إلى جانب أكثر من 25 عضواً من كبار المسؤولين التنفيذيين لتسع من شركاته المدرجة.

وعقد وفد سوق أبوظبي للأوراق المالية، خلال الحدث الذي استمر يومين 204 لقاءات للمستثمرين عبر 47 لقاءً فردياً و37 اجتماعاً لـ89 من المستثمرين المؤسسيين، بما في ذلك كبرى شركات إدارة الأصول الدولية والتي تدير مجتمعة ما قيمته 4 تريليونات دولار من الأصول المدارة.

وترأس الوفد سعيد حمد الظاهري، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لسوق أبوظبي للأوراق المالية يرافقه ما يزيد عن 25 مديراً ومسؤولاً تنفيذياً من الشركات المدرجة في السوق، والتي شملت أدنوك للتوزيع وأدنوك للحفر ومصرف أبوظبي الإسلامي ومجموعة أغذية وشركة الدار العقارية وشركة المياه للاتصالات الفضائية «المياه سات» و«إي أند» وبنك أبوظبي الأول وفيرتيغلوب.

وقال سعيد حمد الظاهري: «يعد نجاح تجربتنا في هذه الفعالية الدولية والإقبال اللافت الذي شهدناه، إلى جانب حجم

وفد سوق أبوظبي للأوراق المالية المشارك دليلاً قوياً على مستوى ثقة المستثمرين الدوليين والشركات الاستثمارية الكبرى في أبوظبي عموماً وجهة استثمارية مركزية، وسوق أبوظبي للأوراق المالية مركزاً مالياً إقليمياً رائداً يجتذب كبار المستثمرين وأهم الشركات الاستثمارية الدولية.. وينعكس هذا الزخم من خلال سلسلة عمليات الطرح العام الأولي والإدراجات الكبرى التي لاقت مستويات طلب مرتفعة للغاية مؤخراً، ومن خلال الاستفادة من الأداء القوي للسوق وإنجازاته الإستراتيجية خلال العام الماضي، تواصل أبوظبي وأسواقها المالية ترسيخ موقعها الريادي والتميز لدخول مرحلة نمو مستدامة وواعدة، مع استمرار تنويع وتوسيع نطاق منتجاتنا وخدماتنا وقطاعاتنا».

استمرار التحديات العالمية

الإمارات رئيس إدارة الأعمال الدولية للشرق الأوسط: HSBC بدوره، قال عبد الفتاح شرف، الرئيس التنفيذي لبنك «يعتبر اقتصاد الإمارات مركزاً رئيسياً لنشاط السوق في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط، وقد تجلّى ذلك بوضوح في الانتعاش الذي تم تحقيقه العام الماضي في إدراج عمليات الاكتتاب للطرح الأولي العام في جميع أنحاء الدولة.. وعلى الرغم من استمرار التحديات العالمية، فإن اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة لا يزال يتمتع بالمرونة وانعكس ذلك بشكل واضح من خلال تزايد الطلب من قبل المستثمرين الذين يسعون للوصول إلى هذا السوق سريع النمو.. ونحن متحمسون لربط مستثمرينا العالميين بالفرص المتاحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولهذا السبب قمنا باستضافة هذا الحدث الهام».

وقال المهندس بدر سعيد اللمكي، الرئيس التنفيذي لأدنوك للتوزيع: «نعمل في أدنوك للتوزيع من خلال التوسع المستمر لشبكة محطاتنا محلياً ودولياً على مواصلة التزامنا الراسخ بدفع عجلة النمو المستقبلي للقطاع الخاص والأسواق المالية في أبوظبي، إن الاهتمام القوي الذي لمسناه من قبل المؤسسات الاستثمارية يتضح من خلال إدراج الشركة في مؤشر الأسهم الجديد فاداكس 15 الذي أطلقه سوق أبوظبي للأوراق المالية بالتعاون مع فوتسي راسل، بالإضافة إلى إدراجنا ضمن مؤشر مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال وفوتسي للأسواق الناشئة في عام 2021».

بدوره، قال آلان سميث، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أغذية»: «يسعدنا أن نكون جنباً لجنب مع سوق أبوظبي للأوراق المالية والعديد من شركات أبوظبي الرائدة من خلال تواجدها في مؤتمر لندن، لنشارك العالم قصة نمونا ونناقش الفرص التي ستساهم في تقدم شركة أغذية وازدهار الاقتصاد الإماراتي بشكل عام.. منذ انضمامنا لسوق أبوظبي للأوراق المالية في عام 2005 أصبحت أغذية تتصدر مكانة قوية من خلال تقديمها مجموعة كبيرة من المنتجات الاستهلاكية والزراعية الرائدة.

المحافظ الدولية

من جانبه، قال حاتم دويدار، الرئيس التنفيذي لمجموعة الإمارات للاتصالات (إي أند): «شكلت حملة سوق أبوظبي للأوراق المالية في لندن فرصة رائعة للالتقاء مع المستثمرين من المحافظ الدولية التي أظهرت اهتماماً كبيراً بالشركات المتواجدة في دولة الإمارات ما يعكس ثقة المجتمع الاستثماري في اقتصادنا الوطني ومنظومته الاستثنائية.. والفضل يرجع إلى قيادتنا الرشيدة بتوجيهاتها الحكيمة ودعمها المتواصل الذي عزز مكانة الإمارات لتكون واحدة من أفضل خمس دول عالمياً للبنية التحتية التكنولوجية والاعتماد على حلولها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستثمار في تطوير خدمات الاتصالات، مما جعل مجموعة إي أند فرصة استثمارية واعدة أمام المستثمرين، بينما تواصل المجموعة تحقيق أهداف رحلة التحول الرقمي للشركات بدولة الإمارات».

من ناحيتها قالت هناء الرستماني، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول: «تواصل أبوظبي ترسيخ مكانتها الرائدة على خارطة مجتمع الاستثمار الدولي، بفضل ركائزها الاقتصادية القوية، واستمرار أنشطة الاكتتابات العامة، التي توفر فرصاً جديدة لتدفقات رؤوس الأموال.. ويعد بنك أبوظبي الأول أحد أكبر المؤسسات ضمن المؤشرات المعيارية للأسهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولديه سجل حافل بالنجاحات من حيث تحقيق عائدات قوية

ومستدامة لمساهميها، الأمر الذي أدى إلى تنامي الطلب من قبل المستثمرين من مختلف أنحاء العالم للاستفادة من العروض التي يوفرها لهم البنك.

مضاعفة القيمة السوقية

بدوره، قال أحمد الحوشي، الرئيس التنفيذي لمجموعة فيرتيغلوب: «تتشرف فيرتيغلوب بالدعوة التي تلقتها من سوق أبوظبي للأوراق المالية للانضمام إلى مؤتمر المستثمرين في لندن لهذا العام، ونفتخر بكوننا إحدى الشركات المدرجة في السوق، ونهنيء السوق على إنجازه الجديد المتمثل في مضاعفة قيمته السوقية إلى أكثر من تريليوني درهم، حيث وفر لنا السوق منصة مثالية لمواصلة رحلة تنمية أعمالنا وجذب المزيد من المستثمرين الدوليين، مما عزز مكانتنا في الأسواق المالية في أبوظبي خلال مرحلة مهمة نشهد خلالها ارتفاعا ملحوظا في إقبال المستثمرين واهتمامهم بالشركات العاملة في دولة الإمارات.

من جانبه، قال علي الهاشمي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «الياء سات»: «يسعدنا أن نشارك في المؤتمر الدولي لسوق أبوظبي للأوراق المالية في لندن لعام 2022 بالتعاون مع بنك «إتش إس بي سي» وشكل الحدث منصة مهمة لتعزيز التواصل بين الشركات المدرجة في السوق والمستثمرين الدوليين حول أحدث توجهات وفرص الاستثمار في دولة الإمارات العربية المتحدة.. وقد حققت الياء سات نجاحا مذهلا في عملية الإدراج في سوق أبوظبي للأوراق المالية في يوليو 2021.. وتواصل المجموعة من ذلك الحين تقديم أداء مالي قوي والتقدم بخطى ثابتة نحو المزيد من النمو على مستوى المجموعة خلال عام 2022. واليوم، تشهد دولة الإمارات قفزات جديدة ونوعية في مستوى الإقبال وتدفق رؤوس الأموال من المستثمرين الدوليين، وكان لمجموعة الياء سات شرف كبير بأن تساهم بدور أساسي في هذا.»
«الزخم